رابط المادة على منصة باحث

المجلس الثامن والعشرون من شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. فهذا باب جديد من ابواب كتاب العلم في البخاري وهو باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه - 00:00:00

وفيه قال البخاري عليه رحمة الله حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه - 00:00:30

حتى تعرفه. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب من حوسب عذب. قالت عائشة رضي الله تعالى عنه فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:01:10

فقال انما ذلك العرض. ولكن من نوقش الحساب يهلك قال البخاري عليه رحمة الله حدثنا سعيد بن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم الجمحي المصري. وهو ثقة حافظ. قال عنه - 00:01:40

لم ارى بمصر اعقل منه. لم ارى بمصر اعقل منه توفي سنة متين اربعة وعشرين هجرية. والحقيقة بان كلمة الامام لم ارى بمصر اعقل منه هذه الكلمة لها نظائر في كثير من - 00:02:20

ائمة السلف والذي يراجع كتب التراجم لا سيما تذكرة الحفاظ او سير النبلاء او الكتب التي عنيت بالرجال واحوالهم كتهذيب التهذيب او الميزان او تهذيب الكمال او غيرها سنجد ان هذه الكلمة كلمة دوارة. وصف بعض اهل العلم بالعقل - 00:02:50

وصف بعض اهل العلم بالعقل. وكأن العلم مفض الى العقل والعقل في اللغة بمعنى المنع. فان العالم يمنعه علمه. عن فعل ما لا يجوز شرعا او عرفا فان العالم يمنعه علمه عن فعل ما لا يجوز - 00:03:20

شرعا او عرفا. فتجده يبتعد عن مواطن الزلل. وينجي نفسه عن كثير من الخلل بل يكون بصيرا بعيوب نفسه فيتحاشاها وعند التأمل في مسألة عقل العلماء وهذه مسألة صاحبتها فترة - 00:03:50

طويلة اتأملها وجدت ان عقل العلماء لا ينتهي الا باربعة امور الامر الاول الازدراء. انه يزدري بنفسه. ولا يجد نفسه افضل من غيره بل دائما يجد غيره افضل منه. وهذا قول بعضهم. قال - 00:04:20

ارأيت احدا الا ايقنت انه عند الله افضل مني. فان كان اكبر اني قلت لقد عصيت الله ان كان اكبر مني قلت لقد اطاع الله اكثر من مما اطعت. وان كان اصغر مني قلت لقد عصيت الله اكثر مما عصى. فلا يجد - 00:04:50

لنفسه فضيلة على احد. ولا يظن في نفسه فضلا على احد. لا يظن لنفسه فضلا على احد بل ان الفضل والمنة والخير كله لله سبحانه. والصحابة الكرام كانوا من اكثر الناس ازدراء لانفسهم. فهذا احدهم يقول يا ليتني - 00:05:20

كنت شاة ذبحها اهلها فاكلوا لحمها وشربوا مرقها. والاخر يقول يا ليتني كنت نبتا او شجرة تعضد تعضد اي تقطع. فيلقى بها ولا يلتفت اليها. سبحان الله! هؤلاء الذين قالوا شيئا من ذلك. هم الصحابة الكرام. بل - 00:05:50

كان بعضهم يقول يا ليتني كنت نسيا منسيا. اخذا ذلك من قول مريم البذر عليها السلام. فهذا العالم كلما ازداد علمه كلما ازداد ازدراء لنفسه اما اذا نسب فضيلة الى نفسه او رفعة لنفسه او ملاحظة لنفسه على - 00:06:20

غيره فانه في الحقيقة لينادي على نفسه الا بالسفه. هذا اولا ثانيا التواضع والتواضع سن الازدراء. فاذا كان مزريا لازم ذلك ان يكون

متواضعا. وان من جملة ما اوحى الله تعالى - 00:06:50
تواضعوا ان تواضعت وكلما ازداد الانسان رفعة كلما عظم تواضعه ارأيتم النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل مكة فاتحا كيف كان حاله كيف دخلها؟ هل دخلها منتفخا رافعا رأسه؟ اشيرا - 00:07:20
مسلطا سيفه على رقاب الناس الذين حاربوه واضطهدوه وعذبوا اتباعه ابدا وانما دخل خاضعا مطأطئا رأسه حتى ان جبهته لتكاد ان تمسه عنق ناقته من شدة الانكسار. سبحان الله! والاسلام عود - 00:07:50
قدم على الانكسار للعزيز الجبار. فانت تركع لله تعالى وتسجد في اليوم مرات حديدة كأن الصلاة تعود المسلم على ماذا؟ على الانكسار. ولكن ينكسر من لله. فالانكسار هذا مهم جدا. والتواضع اثر وصنو لما - 00:08:20
هذا للازدراء. الامر الثالث الرفق. الرفق وهذا من جملة المتلازمات مع ماذا؟ مع الازدراء والتواضع. الرفق. فاذا وجد الا حظا له على غيره. وانه من جملة الرعايا والعبيد. وانما هو في ملك الله وفي قبضة الاله فلا ينبغي له الا ان يتواضع. ثم - 00:08:50
بعد ذلك ينبغي له ان يترفق بمن يتواضع له. الرفق. والنبي صلى الله عليه وسلم على الرفق بل ان ربنا سبحانه وتعالى يحب الرفق في الامر كله. بل ان الرفق علامة - 00:09:30
البركة في كل شيء. اذا اراد الله باهل بيت خيرا دلهم على الرفق. ان الرفق لا يوجد في شيء الا الا زاد وما ينزع من شيء الا شانه. ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله - 00:09:50
الخلة الرابعة الاستغناء. الاستغناء يستغني بربه عن خلقه ويستغني برب الناس عن الناس. فلا يحتاج الى الناس الا اذا اضطر اما اذا قامت حاجته بنفسه لم يطلبها عند غيره. لو استصحبت هذه المعاني وقرأت - 00:10:10
وصف بعض اهل العلم بالعقل لوجدت انهم كذلك. لوجدت انهم كذلك. فلابد لكل سالك طريق العلم ان يحترز وان يحترس. وان يجتنب ان يقع في في وهدة الزلل لان العلم حشمة. ومن حشمته ان يجنبك مواضع الزلل. بل - 00:10:40
اذا سقطت في وهدة منها كان ذلك خيرا لك. والناس يقولون الذي لا يقتلك يقويك. الذي لا يقتلك يقويك. اليس كذلك؟ اليس كذلك الذي لا يقتلك يقويك. قال البخاري عليه رحمة الله حدثنا سعيد - 00:11:10
ابن ابي مريم ومصري توفي بمصر. هذا الرجل مصري توفي بمصر. يا ريت اهل مصر كده تعرفوا العلماء الاجلة الذين نبتوا ببلادنا وماتوا بها حتى يفرحوا بان اسلافهم لم يكونوا من الفراعنة الشداد. ولم يكونوا من القياصرة الشداد. بل كانوا من - 00:11:40
وهادي والعلماء العباد. حدثنا سعيد بن ابي مريم. قال اخبرنا نافع بن عمر وهو نافع ابن عمر المكي. ونافع ابن عمر المكي حافظ وثقة فقيه. توفي عليه رحمة الله سنة مية تسعة وستين هجرية بمكة - 00:12:10
قال حدثني ابن ابي مليكة المليكة بمعنى الصحيفة المليكة في اللغة بمعنى الصحيفة. وحاولت ان ابحث عن اليك الجد الاكبر او ابو مليكة الجد الاكبر. فقالوا بان كانت له صحبة ولكن ليس - 00:12:40
هناك معلومات آآ معرفية موسعية يمكن ان نقف بها عن سبب هذه وابن ابي مليكة عبدالله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة بعض اهل العلم قالوا بان ابن ابي مليكة رأى ثمانين صحابيا ثمانين - 00:13:10
صحابية والامام البخاري روى انه رأى ثلاثين او ادرك ثلاثين صحابيا ابي مليكة ادرك ثلاثين صحابيا. روى عن كثير من الصحابة وكبار التابعين من ابرز من روى عنهم عائشة رضي الله تعالى عنها. وروى عن العبادلة. عن عبدالله بن عباس - 00:13:40
عبدالله بن عمر عبدالله بن عمرو عبدالله بن الزبير كما روى عن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب وكان فقيها حجة ولاه عبدالله ابن الزبير قضاء الطائف قضاء الطائف كما كان مؤذنا كان يحب الاذان. ودي مسألة دقيقة ان هذا الرجل - 00:14:10
انه كان فقيها وكان حافظا وكان اماما وكان قاضيا الا انه كان ماذا يؤذن بعض الناس اذا بز في العلم وجد من الانفة ان يجتنب الاذان. ازاي الشيخ الكبير يؤذن ما ينفعش. ما وجدنا ذلك الامر. لكن هذا الرجل مع انه يعني آآ ادرك الصحابة - 00:14:40
وروى عنهم ثقته وجلالته وفقهه وامامته وتقدمه فهو تابعي. ادرك ثلاثين صحابيا. وروى عنهم وروايته عن الصحابة ثابتة صحيحة. ومع ذلك كان يؤذن. كان يؤذن. ليتعلم اهل العلم وهذا من عقل العلم. وهذا من حكمة العلم. وهذا من ادب العلم. آآ - 00:15:10

ابن ابي مليكة روى عن عائشة وهذا الخبر يرويه عن عائشة وهذا الاسناد من الاسانيد العالية في صحيح البخاري. من الاسانيد العالية في صحيح البخاري ليه؟ عندنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة. اسناد عالي. ما شاء الله - 00:15:50

اذا قل الرواة على الاسناد. اذا قل الرواة على الاسناد. وعيش زوج النبي وسلم بيقول كانت لا تسمع شيئا شيئا هذه نكرة في سياق النهي ولا النفي؟ النفي احسنت. والنكرة في سياق النفي تدل على ماذا؟ على العموم - 00:16:20

اذا كانت لا تسمع اي شيء. وبعدين لا تعرفه هذه الجملة جملة وصفية لشيء. لانها اذا كانت تعرفه كانت لا تراجع فيه بعض الناس يعرف المعلومة ويبدأ يتكلم فيها ويناقش فيها. هذا خلاف الهدي - 00:16:50

هذا خلاف الهدي. امال الانسان يناقش ويحاول يوصل لماذا؟ للشيء الذي يجهله ليتعلمه الا اذا كان يريد تعليم الغير فيسألهم من باب التعليم لا من باب الاعناد. والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمل ايه - 00:17:20

الكلام ده. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتدرون من المفلس؟ يعلمهم هو يعلم ويعلم ايضا انهم ربما يفسرون معنى الافلاس بمعنى مادي. وهذا ما قالوه ان المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. مين الفقير اليومين دول؟ الفقير اليومين دول اللي بياكل لحم - 00:17:40

ما مثل مر كل شهر. مثلا الفقير كذا كلها تفسيرات مادية. فيأتي النبي النبي صلى الله عليه وسلم وهو سائل السؤال هو سائل السؤال ليعلمهم ويعلمهم اول حاجة ان المفلس من امتي. علشان ما فيش حد يظن كده ولا كده. ويقول ان الراجل ده مش من امة النبي محمد - 00:18:10

ان المفلس من امتي. ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ايه اللي حصل؟ ياتي وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا. دي كلها اعمال سوء ولا اعمال صالحة؟ اعمال سوء. فيأخذ هذا من حسناته. وهذا من حسناته. طب - 00:18:40

سنة خلصت حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم. ثم طرحت عليه ثم وطرحت النار. يبقى الراجل ده مفلس ولا مش مفلس؟ يبقى الافلاس هنا افلاس المتاع والزاد افلاس الحسنات. الحسنات. ودي اشارة برضك جيدة ان كل واحد فينا لابد ان يكثر - 00:19:10

الحسنات عند الله. ولذلك كانت المسارعة وكانت المسابقة فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى المغفرة من ربكم. فلا بد الانسان ان يقتنص كل حسنة تستطيع ان تقتنصها اياك اياك ان تفوتك. ما تفوتكش. وامور كثيرة سأل فيها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة - 00:19:40

ويعلم انهم ربما يفسرون هذا اللفظ على غير المقصود فكان سؤاله ليس من باب الاعناد. والمناقشة والمناظرة والتضييق. ولكن من باب ماذا؟ التعليم من باب التعليم زي قول النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من القوي؟ قالوا الذي - 00:20:10

فافهمهم واعلمهم انه هو الذي يملك نفسه عند الغضب ده معنا جديد وهكذا دواليك. لكن ان تعلم الشيء وان تناقش غيرك فيه وان تضيق عليه فيه. وان تجعل من هذه المسألة مسألة - 00:20:40

حرب يثار فيها النقع الغبار. وترفع فيها السيوف. فهل هذه المسألة ليس من هذه السلف. ما رأيك في كذا؟ ماذا تقول في كذا؟ طب الله! انت عارف ولا - 00:21:10

فمش عارف انا عارف طب بتسأل ليه؟ هل تريد ان تسألني لتعلمني؟ يبقى الله خيرا. اما اذا كنت تريد ان تسأل لتعنتني فلا. فكانت عائشة رضي الله تعالى عنها لا تسمع شيئا لا تعرفه. قلت جملة لا تعرفه - 00:21:30

جملة فعلية في محل محل ايه؟ نصب صفة لشيء. تعمل ايه؟ لازم اتعرف الا راجعت فيه المراجعة. المقصود بها المناقشة والمناظرة يبقى نظرت وناقشت من اجل ماذا من اجل ان تعرف لا من اجل ان تعنت لا من اجل ان تجادل لا من اجل ان تثير الشبه - 00:22:00

لا من اجل ان تعكر الصف. ولكن من اجل ان تعرف. ولذلك قال الا راجعت فيه الا راجعت فيه راجعت فيه اي ناظرت وناقشت. بخلاف راجعته راجعته لو فيه هناك واحد قال كلمة لا تصح تقول راجعته. لان - 00:22:40

راجعته على امل ان يرجع. يعني كلمة راجعته لا تكون في مسائل الحق المبين ولكن مسألة البست على انسان. فانت تكلموا فيها

وتفهموا اياها وتبين له الدليل عشان يعمل ايه؟ يرجع. يبقى كلام - 00:23:10
اسمه ايه؟ مراجعة. اسمه مراجعة. فالمراجعة لا تكون ان تتراجع بالحق ولكن ان تتراجع عن حق مشوب بباطل او باطل محض. لان الانسان اذا كان على حق محض فانه لا يتراجع عنه. طيب بتناقش وتنظر لغاية امتى؟ حتى تعرفه - 00:23:30
حتى تعرف وهذا ادب من اداب الطالب. ان هو يناقش حتى يعرف يناقش حتى يعرف. وهذا ايضا فيه ادب من اداب العالم. ان يتسع صدره او لمناقشة الغير ربما بعض الناس تضيق صدورهم عند المناقشة. لو انت بس بتكلم مع صدر - 00:24:00
بنسميه بيقفش. يقفش ليه؟ طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم زات نفسه كان يراجع ويناقش. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يترك رأيه لرأي غيري. الم يحدث ذلك؟ الم يراجعه عمر - 00:24:30
في مسألة ذبح الذبائح في غزوة تبوك. الم يراجعه؟ راجعه النبي صلى الله عليه وسلم ورجع ولما رجعشي رجع. رجع الى رأي مين؟ الى رأي عمر رضي الله تعالى عنه. لا بأس. ان الانسان - 00:24:50
رأيه لرأي غيره. دي علامة صحة. وعلامة شرف ان الانسان يترك رأيه لرأي غيره. شريطة ان يكون الامر متضحا. طيب وان النبي صلى الله عليه وسلم وفتحت الهمزة هنا على باب الحكاية. ليس على باب القول - 00:25:10
لانها اذا كانت على باب القول كسرت. اما اذا كانت على باب الحكاية فتحت. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب. حوسب فعل مبني الجهود والتقدير من حاسبه الله عذب. ما معنى الحساب - 00:25:36
هتاخد شفتتين فانت بقى قاصدها بقى. من حوسب عذب اي من حاسبه الله عذبه. من حصد عذب. لما لما تشوف الصيغة ديت تجد انها شديدة التركيز مركزة جدا منحوسة. ما فيش هناك اوجز من كده - 00:26:06
تقدر تلخص الجملة دي؟ حد كده يفكر كده؟ حد يقدر يلخص الجملة دي في كلمات اقل من حوسب عذب او من نوقش عذب حد يقدر يلخصها او يقولها في كلمات اخر - 00:26:36
اقل لا يمكن. اوتي النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. وتعلم الصحابة منه جوامع في كلمة ويا ريت المسلمين في كلامهم يمتازون ايضا بالتركيز. اذا كانت مكالمة تليفون عشر دقايق يمكن ان تكون دقيقتين يبقى احسن. لو كانت الصفحة يمكن تكون سطر يبقى احسن - 00:26:56
اذا كان السطر يمكن ان يكون جملة يبقى احسن. حاول ان تختصر في كلامك. حاول ان في كلامك. تعلم هذه المسألة. تدرب على هذه المسألة. ان الشقشقة وراءها خسارة ويبان خسارة ووبال. الانسان يتكلم كتير يغلط كتير. يتكلم قليل - 00:27:26
تسلم كتير. ايه افضل بيغلط كتير ولا يسلم كتير؟ يسلم. يبقى وهو لابد يتكلم. في عمل ايه؟ اذا يتكلم بالقليل ويكون هذا القليل فيه عدة صفات. الصفة الاولى ان يكون جامعا. يكون قليل جامع - 00:27:56
الجمع يعني ايه؟ مع قلة افاد المطلوب. مع قلتها افاد المطلوب. نمرة اتنين ان تكون خيرا يعني ان يكون هذا الايجاز في الخير مش في الشر. يكون هذا الايجاز في الخير - 00:28:16
مش في الشر. ولو تأملت نظم القرآن لوجدت القرآن كله جار على هذا السنن ولو قرأت سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لوجدتها ايضا ما خرجت عن هذا بعض اهل العلم يمكن ان ترجعوا الى تفسير هذه الاية ولكم في القصاص حياة - 00:28:36
لو رجعتم لتفسير هذه الاية تجد العلماء بيقولوا ان الاية ديت تحتاج الى سفر كبير حتى تشرح مع الرغم من جملة ايه جملة صغيرة. وعلى فكرة مسألة الايجاز كثافة اللفظ واختصاره واجماله للدلالة على المطلوب. هذه ايضا سنة عظيمة - 00:29:06
عربية لو قرأتم الحكم والامثال والخطب العربية ستجدوها كلها تجري على السنن نفسه. بل ان الشعر العربي قوته في هذا الملمح. قوته في هذا الملمح طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفر - 00:29:36
اوسب عذب. ما معنى حوسب؟ حوسب من الحساب. والحساب فيه معنيان. العبد والاحصاء. الحساب فيه معنى الايه؟ العد والاحصاء. ولذلك سمي الفخر بالنسب سمي ذلك ماذا؟ حسب. يقول لك بنت الاصول والحسب - 00:30:06
ايه معنى الحسد دي؟ ايام زمان الرجالة يقعدم بقى في ساحة كبيرة كده اتنين مثلا والاتنين دول بيتشرفوا ان هم يكونوا مسلا زعماء

القبيلة دي. فواحد يقول انا ابويا كان بيعمل كزا وكزا وكزا وكزا وكزا. وعمي كان لي حداشر عم. عمي الاول كان بيعمل كزا - 00:30:36

وكزا وكزا وعمي التاني كزا وكزا ويا امي التالت كزا ولي اخوال قد وكان بيعملوا كزا وكزا وانسبائي قبلت فلان اللي عملك كزا وكزا في هناك ناس بايه؟ بيكتبم الحاجات دي. كنقاط. كنقاط. يبقى الراجل - 00:31:06

كمثلا عد له ستاشر نقطة. التاني انا ابويا كزا وكزا وكزا وعمي كزا واخواتي كذا ونسيت. فيتلاقوا عدوا له كم؟ عدوا له تلتاشر نقطة. اذا عدوا واحصن. فبعد كده يبدأوا يحسبم ويشوفم نقاط مين الاكتر؟ الاول ولا التاني؟ فالذي يجدون نقاط - 00:31:26

اكثر بالعد والاحصاء يقولوا هذا انسب من فلان. بعد الحساب ده ويبقى ده فلان الحاسب من نسيب طيب يوم القيامة المقصود بالحساب ما يتعلق بالانساب والمناقب والصفات لا ولكن الحساب هنا متعلق بماذا؟ بالحسنات والسيئات. حسناتك بتتعدلك - 00:31:56

فئاتك بتتعدلك. عندك كم سيئة وكم حسنة؟ وبعدين ممكن هناك حسنات ماهية. وهناك سيئات ماهية. افترضنا واحد عمل حسنات كتيرة وراح جاي اشرك بالله. الشرك بالله بيعمل ايه بقى تقوم مطيرة كل هذه الحسنات. خلاص. يعني الواحد كان مسلم وكان بيتصدق وكان وكان وبعدين ارتد عن الاسلام - 00:32:26

وحارب الاسلام وصار ابنا على الاسلام والمسلمين. خلاص. ما نفعته هذه الحسنات وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فربنا سبحانه وتعالى وهذا من عدله انه لا يدع لك شيئا الا احصاه واعده. احصاه عده. في - 00:32:56

حديث عبدالله بن عمرو يؤتى بالرجل يوم القيامة تبسط له صحائفه. تسعة وتسعين صحيفة كل صحيفة مد البصر. طبعا البصر يوم القيامة ليس كالبصر في الدنيا. بصر في الدنيا واحد عنده قصر بصر - 00:33:26

النظر طول نظر لابس نضارة عامل عدسات. البلاوي اللي بنشوفها في الدنيا دي. يوم القيامة فبصرك اليوم حديد بقى يا ترى بتوصل لكم كيلو؟ الله اعلم. مش هنتكلم في امور الغيب. من بعض اخواننا الطيبين بيخبطوا - 00:33:46

او في امور الغيب. يقول لك بصرك ده بيوصل لكيلوات ومن ادراك! الله! هل عندنا دليل! طب ما قد يبقى نصلي لما هو اقل او اكثر. امور الغيب لا نخوض فيها. امور الغيب لا نخوض فيها. مما لا شك - 00:34:06

ان البصر يوم القيامة ليس كالبصر في الدنيا. وما يحدث للناس يوم القيامة ليس كما يحدث لهم في الدنيا الامور كلها متبدلة. السماوات غير السماوات والارض غير الارض والجبال منسوفة والبحار مسجورة. والزمن - 00:34:26

وقف ازاي؟ الزمن متوقف. احنا متعودين احنا منذ اربع ساعات كنا امتى المغرب ياه ده احنا اتوضأنا قوي الله يديك الصحة. كنا العصر مثلا الساعة كم دلوقتي طيب بعدين بعد العصر المغرب وبعد المغرب العشاء. وبعدين يأتي الليل بسدوله - 00:34:46

يزل علينا ويرخي سدوله علينا. وبعدين يأتي الفجر وبعدين الضحى وبعدين الظهيرة والزوال بعدين العصر. الزمن ايه؟ مستمر ودوام ومتقلب. يكون الليل في النهار ويقول النهار في الليل الشمس والقمر كل واحد منهم له فلك يسبح فيه ومدار يجري فيه بامر الملك. طب يوم القيامة وما بعده - 00:35:16

لا ليل ولا نهار. ما فيش زمن. ولذلك يؤتى بالموت يوم القيامة. في سورة كبش املح اقرن. فيرفع بين الجنة والنار. يا اهل الجنة اتعرفون ما هذا يقولون انه الموت يا اهل النار اتعرفون ما هذا؟ انه الموت. فيذبح بين الجنة والنار. ويقال يا - 00:35:46

اهل الجنة خلود بلا موت. ويا اهل النار خلود بلا موت. اذا مما لا شك ان البصر غير البصر غير البصر ولكن هيدرك قد ايه؟ الله اعلم. لا تكن لا تجعل صحة المعنى - 00:36:16

في خطأ شرعي. احدهم كان بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى يعني جعل فوران التنور حتى اذا فارت تنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين. ليه ربنا جعل المايه تطلع من - 00:36:36

تنور علامة على بداية الاهلاك وركوب الناس في السفينة. قال علشان الناس كل شوية يروح والنوح يا نوح هل فارت تنور؟ يقول لهم لأ لسة ما فارش. يروحوا يشتغلوا بقى وبتاع ومش عارف ايه ويرجعوا له تاني - 00:36:56

يا نوح هل فارت تنور؟ لأ لسة شوية. يبقى هناك علاقة بين الداعي والمدعو. وبين الاستاذ والتلميذ العلاقة دي تبقى علاقة واصرة قوية. هو المعنى صحيح. لكن هل الكلام ده حصل؟ هل - 00:37:16

الكلام ده حصل معنى الآصرة بين الاستاذ والتلميذ والعلاقة بين الشيخ كذا. كل هذه المعاني معاني صحيحة صحيحة. لكن بالفعل هل فوران الماء من التنور؟ من اجل هذا السبب ثم - 00:37:36

هل ما حدث من المراجعة بين الاتباع والنبي كان بهذه الصورة؟ لا. هذا تخرج وضرب في الغيب من غير برهان. ده ما ينفعش لا يجوز شرعا. وان كان المعنى ماذا؟ صحيح. وان كان المعنى - 00:37:56

صحيحا لكن هذا لا يجوز. فانتبه بعض الناس صحت المعنى يجعله في عماية عن البرهان الذي اتى بي هذا المعنى. اذا هو بيأسره المعنى. وما ينتبهش للبرهان. زي ما حصل ايام الاحزاب. احنا - 00:38:16

احنا لو خلينا النساء يخشوا في الانتخابات هنطبق الشريعة. يبقى لاول مرة نطبق الشريعة ونجيب الشريعة ونعمل ونسوي. اه احنا حب الشريعة ونفسنا في الشريعة والدنيا تبقى حلوة. المعنى الحلو ده اعمانا عن ماذا؟ عن عن صحة - 00:38:36

استدلال فوقع الناس فيما وقعوا فيه. فانتبه لهذه المسألة من حوسب عذب. يبقى لو فيه هناك واحد ربنا عز وجل بدأ يدقق معه عملت كذا وكذا وكذا ودقق معي الحساب عذب. لماذا؟ لان الانسان مهما فعل من حسنات لن يكافئ - 00:38:56

نعمة واحدة من نعم الله. يعني انت لو قرنت نعمة البصر. وقيل لن يرتد اليك بصرك الا اذا قطعت الليل صلاة والنهار صياما. وانسلخت من كل ما لك حتى تصير فقيرا معدما. ده كله في مقابل ايه؟ نعمة واحدة بس ونعمة ماذا؟ البصر - 00:39:26

هيرضى اللي مش هيرضى هيرضى بالفعل. بعد ما كان ما شاء الله ركب عربية فخمة جدا وقصر وكل حاجة يسيب ده كله عشان عينه سبحان الله. يقال بان هارون الرشيد عليه رحمة الله. وهذا حسناته - 00:39:56

وعند الله من اكثر الحكام. عارفين ليه يا اخوانا؟ لشدة الظلم الذي وقع عليه والفرق التي اتهم بها اتهموه بانه زر نساء وبيشرب الخمر اتهموه اتهامات لا الله ابو الفرج الاصفهاني ولا فرج عنه. عندما حشى كتابه الاغاني بكل نقيصة نسبها - 00:40:16

الى هارون الرشيد. وهو منها براء. يقال بان هارون الرشيد. اتى اليه واعظ. وكان الخلفاء بيقربوا الوعاظ عشان ينصحوهم ويرققوا قلبهم. الحاكم في سورة الحكم ممكن قلبه ده يقسم بيأمر بسجن ده وقطع رقبة ده وحرب ده واخذ مال ده ومصادرة املاك ده الحاكم بيصدر احكام كتيرة - 00:40:46

وكل ساعة فمن شدة الادارة دي ممكن قلبه ايه يقسو. فعاوز اللي يذكره دخل عليه احد الناس قال له يا امير المؤمنين لو انك سرت في فلاة مدوية مهلكة حتى كاد العطش ان يقتلك. ووجدت رجلا راودك على نصف ملكك بشرط - 00:41:16

شربة ماء. انت هتموت وطلعت لسانك بقى ونمت على بطنك ورفعت رجليك لفوق وبتتهيأ للموت وواحد جا لك كده اهو قال لك انا معي شربة ميه بس مش هديها لك مش هديها لك الا لو انت تنازلت - 00:41:46

عن نص الملك. تعمل ايه يا امير المؤمنين؟ تموت ولا تتنازل عن نصف ملك؟ رأيكم انتم رأيكم ايه يا اخوانا تموت؟ اه ياه بتعمل ايه؟ هي مش مية كمان في ايه؟ انت شاربة هي وماية! ده الراجل ياخد نص الملك مقابل شر. لو انت مكان هارون الرشيد تزيد نص الملك - 00:42:06

ملكك ده منين ؟ من الصين شرقا للمحيط الاطلسي غربا. متصور من الصين شرقا للمحيط الاطلسي غربا الملك عامل ازاي ده؟ ومن البحر المتوسط شمالا الى بقى المحيط الهندي جنوبا - 00:42:36

ايه الملك ده كله؟ يسيب نصه عشان ايه ؟ ما تقول لنا يا حاج فتحي، تعمل ايه ؟ لو انت زارون الرشيد تعمل ايه ادين نص الملك يلا خد نص الملك. يا امير المؤمنين لو حبس - 00:42:56

باولك. شربت الشفطة دي بنص الملك. وبعد ما شربتها حبس البول. ربنا يعافيكم يا رب مسألة صعب جدا. من نعمة ربنا على الانسان الخارج. الخارج ده سواء بول او براز او ريح او ما الى - 00:43:16

كذلك الخبيث دي نعم نعم من الله. النعم ديت اذا لم ينعم بك به عليك فيها فانت تبقى في شقاء. تصور واحد بقى له خمس ست ايام

عنده امساك. لا بيضحك ولا له نفس يتكلم. ولا - 00:43:36
آآ ولا عاوز يروح شغل ولا خمس ايام امساك ياخد مليانات كل الانواع مش نافعة معه خلاص قل له بقى ما عدش قدامك الا نروح للدكتور ونعمل لك عملية نفتحها نطلع بقى الحاجات دي بالعملية - 00:43:56
بالاكراميات الفين تلات تلاف جنيه. ندفع الفين تلات تلاف جنيه وبطنك تتفتح وتخدير عشان نطلع ايه شوية فضلات كنت انت بتطلعهم بمنتهى السهولة. الله! هو انت ايه يعني! طب لو البولد يعني اصابك - 00:44:16
انحسار في البول. ايه اللي يحصل؟ ايضا نفس القصة برضو. كان مشكلة كبيرة جدا لو ان البول فيك يا امير المؤمنين حبس. وقيل لك نخرجه لك بنصف ملكك دكتور قال لك انا طلق البلدة من عندك واريحك بس تتنازل عن نصف ملكك. تعمل ايه - 00:44:36
يعمل ايه يا اخوانا؟ يبقى بالفعل يا اخواننا احنا في غنى ولا مش في غنى؟ عاوز تخشوا دورة المياة؟ بفضل الله بتدخل الخير كله ربنا عز وجل بيهدف لك. وتطلع مبسوط وبعد ما تتبسط تحارب ربنا بالمعصية. وتنسى - 00:45:06
ان انت كنت في دورة المياة عامل زي المعزة وبتصرخ وبتقول يا رب يا لطيف انقزني يا رب واعمل لي يا رب. يا رب يا رب سبحان الله! وبعد ما ربنا ينجيك وينقزك. ويديك اللي انت عاوزه ترجع تاني. يبقى احنا يا اخواننا - 00:45:26
طاعتنا دي كلها لو اتحطت في كفة في الحساب في مقابل نعمة واحدة. ايه اللي يحصل؟ هنخش الجنة ولا النار يبقى احنا من نوقش الحساب عذب. بعض الناس مما يدل ان - 00:45:46
مناقشة ليس المقصود منها حصول الاثر من العذاب ولكن تعريف العبد باحسان ربه يا علي ان ربنا عز وجل يأتي ببعض الناس فيقررهم بذنوبهم فلا يقرون بها. عبدي انا اديت لك كذا بس انت عملت ذنب كذا. لا يا رب انا ما عملتوش - 00:46:06
فربنا سبحانه وتعالى يقول قد غفرت لك هذه الذنوب. يقول يا رب ففي هناك ذنب. لم تذكره يا رب فيضحك الرب الكريم. فيضحك الرب الكريم. يعني سبحان الله في عام الوفود - 00:46:36
وفد حديث في اسناده كلام ولكن معناه جيد. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن ضحك الرب وضحك الرب صفة الاحاديث صحت بها. فقال الناس الذين دخلوا الاسلام لسه داخلين الاسلام دلوقتي دلوقتي دلوقتي في عام الوفود ما عدلنا خيرا من رب - 00:46:56
يضحك بالضبط لما الاقي يخش على الدكتور تلاقيه بيبقى تاثم كده ووشه حلو اتفضل يا ابني وبتاع تقول خلاص الحمد لله ده ربنا كرمنا. امي داعية لي النهاردة. لو دخلت اتلاقيته بيعمل لك بكزا. اقعد - 00:47:26
لقيته قالب وشه اه هتبقى لجنة ايه سوداء. مش كده؟ ما عدلنا خيرا من رب يضحك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عذب. قالت عائشة رضي الله تعالى عنه. فقلت اوليس يقول الله - 00:47:46
الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا. مين هو ده؟ اللي هو من اوتي كتابه بيمينه دينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى لي مسرور. طب ازاي؟ من حوسب عذب - 00:48:06
وربنا بيقول ايه؟ فسوف يحاسب حسابا يسيرا. ازاي؟ عذب ازاي؟ وهو حساب يسير وينقلب ازاي؟ ويستفاد من ذلك جواز الاستدلال بالقرآن في مقابل السنة ده حجة في مقابل حجة. حجة في مقابل حجة. وهذا ومعنى المراجعة. ان هي اتت بحجة في مقابل - 00:48:26
حجة وهذا ايضا سعة صدر النبي صلى الله عليه وسلم لم يضق صدرا بحجة عيشه. ولا انا قلت لي كده وخلاص. اسمع الكلام بيتكلم مش كتير. بلاش غلبة. ما قلهاش الكلام ده - 00:48:56
اتسع صدره لمناقشة عائشة. رضي الله تعالى عنها. فقال النبي صلى الله عليه ان يسلم انما ذلك العرض. انما ذلك العرض. العرض دلالة على الميزان. العرض دلالة على الميزان. اي عرض الناس على الميزان - 00:49:16
فسوف يحاسب حسابا يسيرا هذا في مسألة الميزان. ولكن من نوقش الحساب يهلك اي من دقق معه في الحساب من غير احسان بل بالعدل يكون عرضة للهلاك في هذا الحديث ايضا بيان ان الصحابة رضي الله تعالى - 00:49:46

عنهم جميعا ربما احيانا يفهمون النص فهما عاما من غير ان يقفوا على بعض ما يخصه وقد وقع ذلك في غير مقام. عندما سمع الصحابة قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:50:16

قالوا واينا لم يظلم نفسه. اذا كلنا سنهلك. واينا لم يظلم نفسه. فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الظلم مخصوص وبين ما يخصه والتخصيص هنا بمعنى بيان التخصيص هنا بمعنى البيان. فقال الم تسمعوا الى قول العبد الصالح - 00:50:46

وهو يعظ ابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فان المقصود بالظلم هنا وماذا؟ هو الشرك بالله. وفيه ايضا جواز السؤال فيما ليس فيه اعناد؟ فيما ليس فيه اعناد؟ وقد سبق التنويه على ذلك قبل - 00:51:16

اكتفي بذلك ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يهدينا وان ييسر لنا سبل الهدى صلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:51:46

واتوب اليك - 00:52:06